ويشكل بالتواكيد التي لم تصيب احا مبتوعيها نحو زيد قائم

الخ والحق في الجواب ان يقال قولنا ان ان زيدا قائم وضربت ضربت زيد

وزيد زيد قائم ليس من التاكيد المحدود لانه تابع والتوابع

كما عرفت يجب ان يكون باعراب السابق والاعراب السابق اصلا

فيكون ذكره هنا استطرادا وسيجيء انه ياتي في العطف بالحرف

والاوجه ان يقول اللفظي يكرر اللفظ لا اولا ولا ثانيا

بمرادفه لو قيل هذا اشكل على قولنا جاءني انسان بشر لا يصدق

عليه انه لا انسان بمرادفه والظاهر انه ليس بتاكيد لفظي والحق في

الجواب ان يقال مرت بك انه لما لم يكن لا انسان بلفظ لا اولا وعدلوا

عنه بمرادفه لم جرون والله اعلم   الكل واجمعون ليبان

العوامل ولهذا يحتاج الى النفس والعين فانهما لبيان العوامل كثيرا

قال في الصحاح اجمع واكتع وابصع لا يكون الا للتاكيد بخلاف

النفس والعين والكل فانه تارة يكون اسما وتارة يكون تاكيدا

فعلم بهذا ان الاحتياج الى قوله في العوامل كثيرا ليس لا ورد

على هذا الحد العطف ببل فانه تابع مقصود بالنسبة الى المتبوع

دونه فخرج عن حد العطف ودخل في البدل فلا يكون حده

العطف جامعا ولا حد البدل مانعا اجيب بان البدل مقصود

بالنسبة قطعا والمتبوع ليس مقصودا بالنسبة قطعا والمتبوع

في مثل بل مقصود بالنسبة ابتداء وان لم يكن مقصودا بالنسبة

دواما وقد سنح لي ان الحق من قولنا ان بل للاضراب والاضراب

صرف الحكم عن الحاضر في قولنا جاءني زيد بل عمرو فاسناد المجيء

لزيد والمتبوع في حكم المسكوت اي لم يحكم فيه بالثبوت ولا

بالنفي ومن قولنا انه مقصود بالنسبة مع المتبوع في غاية

الاشكال ويمكن الجواب عما قلنا اولا   ولهذا كان نحو

في قولكم مررت بالرجل زيد بدلا ان كان للمخاطب اخ واحد فقط

وعطف البيان ان كان له اخ لا يعرفه الا به للبدلية وان كان

للمخاطب اخ واحد يجوز ان يكون ذكر الاخ للايضاح وكذلك

لا يتعين عطف البيان ان كان للمخاطب احوج للجواز ان يكون

دون من الايضاح وان كان يحصل الايضاح به لانه قد يحصل به

الايضاح ولهذا قال صاحب الكشاف في قوله اهدنا الصراط

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والاعتبار بان صراط المستقيم

بيانه وتفسيره صراط الذين انعمت عليهم   في المثنى و

العاقل منهم وفيه انه لعل المراد بالعلم العلم الخاص او بالمفهوم مثله

ليدخل نحو المسلمون وكذا الجمع ليدخل نحو المسلمين

وكم نحو جمع مال المحيي مرصنيت سوى الامضي

المحدود بامل   قوله وهي المضمرات الى اخره اي الملتبسات

لاهام الى جميع المعنى لان الضمير يرجع اليه والمساعد

المساعد باعتبار الحد الخبر عكس المرفوعات سوى ما استعمل و

لعله حاصل المعنى وقد سنح انه ابتعد معنى على وان

قولنا الشاهد العشر شيخ واسعاق وما ميل مبحث ذكر

جميع احكامه ولم يجز الاقتصار على البعض وههنا على حلاف

ذلك العاعق لانه لم يعد جميع لاقسام المنبئات لان منه

اسما فعل التركيب ولم يعتد بالجميع فان قلت يرجع الضمير

الى المبنى الذي سابق مبنى لا اصل الى مطلقه فيكون بحذف قاه

خذوا العاعق قلت قوله والاصوات يبطل هذا التوجيه

لانها من القسم الثاني ولعل الضمير يرجع الى المبنى المبحوث

عنه والاسماء قبل التركيب والمنادى واسم لا لم يبحث عنه

وعن احواله فلا يكون مرادا بالضمير والله اعلم   واما

بيت المضمرات انها قد بحث لان من العلم لا يصلح علة البناء

لان علة البناء اما مشابهة مبني الاصل واما وقوعه غير مركب

Copyright © King Saud University